

## الباب الأول

### المقدمة

#### (١) خلفية البحث

اللغة ظاهرة بسلوكية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم و تتفاعل.<sup>١</sup> واللغات كثيرة . وهي مختلفة من حيث اللفظ : متحدة نت حيث المعنى ، أي أن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرون.

واللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغرا ضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل . وحافظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة .<sup>٢</sup> فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم: لأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف، و لغة التراث والفكر الإسلامى . والقرآن معجز في بلاغته و فنه، فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة، و قد عرف المسلمون هذه الحقيقة و استمسكوا بها، و فطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه.<sup>٣</sup>

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، فكان للغة العربية مزية لا تتأتى لغيرها من اللغات، و كما أثر القرآن الكريم في الأمة العربية، في أخلاقها و عقيدتها و شتى نواحي

---

<sup>١</sup> اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، (بيروت: دارالثقافة الاسلامية، دون سنة) ص13

<sup>٢</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007. ص3.

<sup>٣</sup> على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر) ص9

حياتها، إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم جعلها محفوظة بحفظه باقية ببقائه، و سبحان

الله القائل: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُرُ لِحَافِظُونَ**

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>٤</sup> لا جرم أن القرآن سرّ السماء فهو نور الله في آفاق الدنيا حتى تزول. وهو روح من أمر الله تعالى هو نزله وهو يحفظه. ° كما قال الله سبحانه

وتعالى: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُرُ لِحَافِظُونَ** (الحجر:9).

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.<sup>٥</sup> وقد استخدم الله تعالى اللغة العربيّة في لغة القرآن الكريم، في توصيل الرّسالة الإلهيّة إلى نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم ليلبّغها إلى أمة

الإنسانيّة، كما قاله تعالى **وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ** (النجم: 3-4) **إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ**

**يُوحَىٰ** (التكوير: 25)

(التكوير: 25)

<sup>٤</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا: منشورات العصر الحديث. د. ت)، ص: 9.

<sup>٥</sup> مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1990)، ص. 32.

<sup>٦</sup> محمد علي الصبوي، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: عالم الكتب، دون سنة)، ص. 8.

ولقد أنزل الله عزّ و جلّ القرآن الكريم بالعربيّة، لأنّها أفصح اللّغات وأغناها لأعظم المعجزات لنبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وبهذا أصبحت هذه اللغة المباركة من الدّين وصار تعلّمها والتكلّم فيها من شعائر الإسلام. كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللّغة العربيّة والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن يستولي على اللّغة العربيّة و العلوم التي تتعلّق بها كما قال الله تعالى في سورة فصّلت: **كِتَابٌ فُصِّلَتْ**

**ءَايَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴿٣﴾ (فصّلت : 3).

و العلوم التي تتعلّق بها، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب.<sup>٧</sup>

يعتقد الكثيرون أن قواعد اللغة العربية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد بحيث يتعذر على أى شخص أن يلم بها إلماماً كافياً ما لم يتخصص في دراستها. ويرجع سبب هذا الاعتقاد إلى أن هذه القواعد يتم دراستها بصورة مجزأة دون الربط الكافي بين تقسيماتها المختلفة، فتظل مشتتة في الأذهان. وتشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو، قواعد الصرف، وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنّها

---

<sup>٧</sup>مصطفى الغلاييني، نفس المكان، ص.7.

معربة ( أى يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الجملة ) أو مبنية (أى لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها فى الكلام).<sup>٨</sup>

النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. اعتبر علماء النحويين أن الكلمات لها ثلاثة أقسام، الإسم و الفعل و الحرف. الحرف على ضربين: حرف مبنئ و حرف معنى. فحرف المبنى: ما كان من بنية الكلمة. و حرف المعنى: ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم فى الجملة: كحروف الجر و الإستفهام و العطف و غيرها.

ومعنى الأخر لحروف المعاني يعنى كلمة لا يتم مدلولها إلا بإضافتها إلى الإسم أو الفعل . لكن فى هذه الرسالة العلمية لا يدخل الباحث بحثا عن الحروف المباني . وحروف المعاني تنقسم إلى قسمين : عاملة وغير العاملة ،وحروف العاملة كلها تنقسم إلى ثلاثة أقسام : قسم مختص يدخل فى الأسم ( الجر، النسخ ، ندا ، الإستثناء )، وقسم مختص تدخل فى الأفعال ( الجزم والنصب ، وقسم مختص تدخل فى الأسماء والأفعال ( العطف والإستفهام)<sup>٩</sup>

ولما قرأ الباحث القرآن الكريم قد وجد الباحث الكلمة، مثلا، لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ، لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ و هذه الكلمة كثير جدا، و نما فى نفس الباحث أن يريد ما المقصود من هذه الكلمة. فلذلك أراد الباحث أن يجمعها.

<sup>٨</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الاول، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص.3.

<sup>٩</sup> مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، المجلد الثالث، ص.191.

أراد الباحث أن يبحث عبارة حرف " لعل " في القرآن الكريم لأن القرآن الكريم كما عرفنا ان القرآن الكريم مصدر العلوم ، و أنّ " لعل " إحدى الحروف التي وجد الباحث في القرآن الكريم حوالي 131 حرفا ولذلك أراد الباحث أن تجمع وتبحث معنى لعل في القرآن الكريم. قال تعالى في سورة البقرة : 52

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

أي :لتشكروا، والمراد بالترجي ما علمت، والمشهور هنا كونه مجازاً عن طلب الشكر على العفو ومن قدر الإرادة من أهل السنة أراد مطلق الطلب وليس ذلك من الاعتزال ، إذ لا نزاع في أن الله تعالى قد يطلب من العباد ما لا يقع والشكر عند الجنيد هو العجز عن الشكر، وعند الشبلي التواضع تحت رؤية المنة وقال ذو النون : الشكر لمن فوقك بالطاعة ، ولنظيرك بالمكافآت، ولمن دونك بالإحسان.

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتقدّم الباحث الرسالة العلمية أن الموضوع لهذه الرسالة هي " الدراسة التحليلية على معاني لعل في القرآن الكريم .  
وقبل أن يبحث الباحث بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولا عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحث ، وأما المصطلحات التي يريد الباحث شرحها فهي :

- ١ - لعل : من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر
- ٢ - معاني : جمع من معنى
- ٣ - القرآن الكريم : هو كلام الله المعجز، المنزّل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السّلام، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المحتوم بسورة الناس

## 2) تحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد الباحث المصطلحات الموجودة

في هذا الموضوع:

١. الدراسة التحليلية، دراسة: مصدر من درس-يدرس-درسا ودروسا ودراسة، معناها مطالعة وفي الإنجليزية بمعنى *study*. وأما تحليلية: مصدر من حلل-يحلل-تحليلاً أي ردّ الشيء إلى عناصره، وهو في الإنجليزية بمعنى *analysis*. فالدراسة التحليلية التي أرادها الباحث هو البحث المكتبي التحليلي باستخدام الطريقة الوصفية والتحقيقية، كانت التحليلية تحرية على الواقعة (التعليقات أو الفعال وغيرها) التي تهدف لحصول معرفة حقيقة. وذكر التعريف الآخر كانت التحليلية إطلاقاً على البحث لحصول التعريفات الصحيحة.<sup>10</sup>
٢. معاني، جمع من معنى.
٣. القرآن الكريم ، عدد ايتها 6666 اية.

## ٣) أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي :

(١) ما امتيازات معاني لعل في القرآن الكريم ؟

---

<sup>10</sup> Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2003), h. 43.

#### ٤) أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع على عدة أسباب، هي :

١. لأنّ القرآن الكريم كمصدر الأساسي من مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا.
٢. قام الباحث باختيار موضوع البحث معاني "لعل" في القرآن الكريم ، لأنّ الباحث لم تجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بمعنى "لعل" في القرآن الكريم ، فنمّا في نفس الباحث رغبة في اختيار هذا الموضوع.
٣. خص الباحث في الحرف لأن معرفة الحرف مهمة جدا في علم النحو، إذ هي إحدى البحوث سوى الإسم و الفعل.

#### 5) هدف البحث

فأما هدف هذا البحث، فهو كما يلي :

- ١) ما دراسة تحليلية على معاني لعل في القرآن الكريم ؟

#### 6) فوائد البحث

فأما فوائد هذا البحث فهي كما تلي :

- ١ - لزيادة المعرفة عن "لعل" و أنواعها و معانيها، للباحث خصوصا و القارئ عموما.
- ٢ - يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و المعارف خاصّة للباحث نفسه، في ما يتعلق ب"لعل" و أنواعها و معانيها.

٣ - يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

#### ٧) الدراسات السابقة

و قبل أن تقدّم الباحث الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشَ الباحث عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي :

- ١ - ألي جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية 2014 بالموضوع " الحروف في الجزء عم من القرآن الكريم "
- ٢ - ريجكي يماني جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية 2014 بالموضوع " أحرف العطف ومعانيها في سورة السجدة والإنسان "
- ٣ - نور إحسان جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية 2011 بالموضوع " القسم بالوقت وأسراره في جزء عم من القرآن الكريم "
- ٤ - نور إليزابيت جامعة أنتساري الإسلاميّة الحكومية 2010 بالموضوع " الجمع في سورة النور من القرآن الكريم "

ومن البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص عن معنى حرف "لعل" في القرآن الكريم ولذلك، أراد الباحث أن يبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع : " دراسة تحليلية على معاني لعل في القرآن الكريم " .

وأما البحث الذي ستقدمه الباحث الآن في تعريف معنى "لعل" في الآيات

القرآنية فهو مهم جدا هذا حسب معرفة الباحث.



## ٨) منهج البحث

### ١. نوع البحث

نوع البحث الذي يقوم به الباحث هو البحث المكتبي الذي يتكوّن من الخطوات الآتية

:

- أ - جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع
- ب تقديم الأسس العامة معنى "لعل" باستخدام كتب علم النحو.
- ج تحليل الآيات من القرآن الكريم التي تتضمّن حرف "لعل" و شرح إعرابها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

### ٢. البيانات ومصادرها.

#### أ) بيانات البحث

البيانات التي طلبها البحث هي الآيات التي القرآنية في القرآن الكريم التي تتضمّن حرف "لعل".

#### ب) بمصادر البيانات

#### ١ - مصادر البيانات الأساسية.

مصادر البيانات الأساسية هي من القرآن الكريم

#### ٢ - ومصادر الثانوية :

مصادر البيانات الثانوية هي :

الكتب من قواعد اللغة العربية، منها:

(١) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين

(٢) ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة

(٣) المعجم المفصّل في علم النحو، راجي الأسمر

(٤) شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل

٥) الجنى الدّاني في حرف المعاني

٣. الكتب من التفاسير، منها:

١ إعراب القرآن، محي الدين الدرويش

٢ روح المعاني، شهاب الدين و محمود الألوسي البغدادي

٣ إعراب القرآن الكريم لغة و إعجازا و بلاغة تفسيرا بإيجاز، بهجت عبد الواحد الشيخلي.

## ٩) أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكه الباحث لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية في القرآن الكريم التي تتضمن حرف "لعل"، ثمّ يجلّل معناها باستخدام قواعد اللغة العربية و كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين و كتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي.

## ١٠) إجراءات البحث

يخطو الباحث خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي :

١. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم و كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية و كتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.
٢. قراءة كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في القرآن الكريم لتعيين الآيات التي تتضمن حرف "لعل" وتحليل معناها باستخدام التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم.

٣. الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.

٤. تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

## (١١) هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي :

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة

البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و أسلوب جمع البيانات، و إجراءات البحث، و منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل الكتابة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن "لعل" ، وهي تتكوّن من أنواع حرف المعاني، ومعنى

حرف "لعل" ومسائلها في اللغة العربية.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة القرآن الكريم وتقديم

الآيات التي تتضمن حرف "لعل" فيها و تحليل البيانات عن حرف "لعل" و تفسيرها.

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقترا